

مستويات استعمال اللغة العربية

الأستاذة: فطيمة سعود

جامعة الجلفة

مقدمة:

تعد اللغة العربية من أعرق اللغات قدما في العالم، وهي لغة أثبتت احتواءها للدين، والعلم، والفن عبر قرون و لا تزال، و ذلك لما تتمتع به من خصائص قوة ونماء في ذاتها، و لها مستويات استعمال مختلفة تبعا للمقام، فما هي ه هذه المستويات ؟ و ما هي خصائصها ؟

1- خصائص اللغة العربية:

تتوفر اللغة العربية على خصائص عديدة منها:

المشترك:

هو اللفظ الواحد له أكثر من معنى، مثلا: العين قد يقصد بها: [البصر - الحسد - الوجيه من الناس - عين الماء - الجاسوس...]

التضاد:

نوع من أنواع الاشتراك، إذ يُطْلَق على المعنى و نقيضه، مثلا: [المولى : السيد و العبد] [الأزْر: القوة والضعف]

الترادف:

أي ما اختلفَ لفظه و اتفق معناه، حيث تُطْلَق عدة كلمات على مدلول واحد، و هذا الاتساع في معجمها يُتيح التنوع بدل التكرار و السهولة، فإذا غاب عن المتكلم لفظٌ، حضره الآخر. و الحقيقة أنه توجد فروق و دلالات دقيقة لا يعرفها إلا العالم باللغة. مثلا: البث: الحزن الشديد "إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ" ¹ الكرب: الغم الذي يأخذ بالنفس "مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ" ²، الأسى: الحزن على الشيء الفاتئ "لَكَيْلًا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ" ³، الأسف: الحزن مع الغضب "يَا أَسْفَى عَلَى يُوسُفَ" ⁴.

الاشتقاق: هو من أبرز خصائص اللغة العربية مثلاً: نشق (المكتبة، اسم المكان) من (الكتاب و الكتابة)، بينما لا علاقة بين (Book التي تعني كتاب) في اللغة الانجليزية و (Library التي تعني مكتبة)، و يختلف مدلول الكلمة من حيث وزنها و صيغتها مثلاً: الناظر و المنظور و المنظر، الأولى معنى الفاعلية، و الثانية معنى المفعولية، و الثالثة المكانية، و تتفق في أصل المفهوم العام و هو النظر. لذا فاللغة إبداع ثابت و متحرك⁵

التعريب و التوليد: **المُعَرَّب:** و هو لفظ استعاره العرب من أمة أخرى و استعملوه في لسانهم، مثلاً: [السندس - الاستبرق...]. و هو ظاهرة طبيعية لا تكاد تخلو منها أية لغة، ليس بالميزة و لا العيب.

المُولَّد: و هو لفظ عربي البناء، أُعطي في اللغة الحديثة معنى مختلفاً عما كان العرب يعرفونه، مثلاً" لفظ [سيارة] قديماً يعني الرفقة التي تسير "و سُميت سيارة لكثرة سيرها"⁶ "وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ قَالَ يَا بُشْرَى...".⁷ و حديثاً يعني لفظ سيارة، وسيلة النقل المعروفة في أيامنا.

النحت: و هو انتزاع كلمة جديدة من كلمتين أو أكثر تدل على معنى ما انتزعت منه كالبسمة من : بسم الله الرحمن الرحيم، أو حرفين مثل (إنما) من (إن) و (ما)

تلخيص أصوات الطبيعة : في العربية ألفاظ دالة على أصوات الحيوانات مثل (زقزق) وهناك ألفاظ دالة على النطق والكلام، مثل: (تعتع: أي تردد في الكلام، قرقر، تتمم). وأخرى دالة على ضوضاء للأشياء مثل: (طقطق-رشرش-دق) ⁸.
الاعتدال: فأكثر كلماتها وُضعت على ثلاثة أحرف، أما الرباعي و الخماسي فقليل وذلك طلباً لليسر، و سهولة النطق.

لغة مجاز: العربية لغة مجاز، و هو الخاصية الأولى للشعر، و الكلمة الواحدة في العربية تحتفظ بدلالاتها المجازية والواقعية دون التباس بين المعنيين. فلو قال شخص عن آخر، إنه (أسد) فسوف يفهم السامع مباشرة، أن المقصود هو الشجاعة.
اتساع مدرجها الصوتي:

حيث تتوزع مخارج الحروف بين الشفتين إلى أقصى الحلق على مدى 28 حرفاً عدد حروف اللغة العربية وهي جملة مذكورة في قوله تعالى: " مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءَ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ

اللَّهِ وَرَضُونَا سِيَمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سَوْقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا" ⁹

ويراعي العرب اجتماع الحروف في الكلمة الواحدة و توزيعها. وحول تباعد المخارج، يقول "ابن الأثير": "أما تباعد المخارج، فإن معظم اللغة العربية دائر عليه .. ولهذا أسقط الواضع حروفا كثيرة في تأليف بعضها مع بعض استثقالا واستكراها، فلم يؤلف بين الحلق كالحاء و الخاء والعين، و كذلك لم يؤلف بين الجيم و القاف، ولا بين اللام و الراء، و لا بين الزاي و السين" ¹⁰ و للأصوات في العربية وظيفة بيانية وقيمة تعبيرية، (فالغين) مثلا تفيد معنى الاستتار و الغيبة و الخفاء مثلا [غاب - غار - غاص]، و (الجيم) تفيد معنى الجمع مثلا: [جمع - جمد] ..

الإيجاز في اللغة المكتوبة:

مثلا عبارة: (لم أقابله) في العربية، يقابلها في الانجليزية: (I did not meet him) و واضح أنّ العربية أوجز من الانجليزية.

الانتشار: اللغة العربية هي أكبر لغة انتشارا من حيث عدد الدول التي تستعملها كلغة رسمية 22 دولة من دول العالم العربي.

فهي أداة الحديث و التعبير و التفكير لأكثر من مائة مليون عربي ينتشرون على مساحة من الأرض تمتد امتداداً شالسعاً عرضاً و طولاً و عمقاً هي مساحة الوطن العربي. و اللغة العربية بالاضافة إلى ذلك لغة الصلاة و العبادة لسبعمائة مليون مسلم يغطون كل ركن من أركان هذه المعمورة بنصفيها الشرقي و الغربي، فلا تكاد والحال كذلك تخلو رقعة من رقاع هذا الكوكب من جماعة يوحدون الله و يتلون الكتاب¹¹.

"و الأمة الجزائرية ترى في اللغة العربية -زيادة على ذلك القدر المشترك- أنها حافظة دينها و مصححة عقائدها و مدونة أحكامها، و أنها صلة بينها و بين ربّها تدعوه بها و تعترف، و تبوء فيما تقترب، و تؤدي بها حقوقه، فهي لذلك تشدّ عليها يد الضنّانة، و ما تودّ تبديلها بأيّ لغة من لغات الدنيا، و إن زخرت بالأدب و فاضت بالمعارف، و سهّلت سبل الحياة، و كشفت عن مكنونات العلم، فإن أخذت بشيء من تلك اللغات، فذلك وسيلة إلى الكمال في أسباب الحياة الدنيا. أمّا الكمال

الروحاني و التمام الإنساني، فإنها لا تتشده و لا تجده إلا في لغتها التي تكون منها تسلسها الفكري و العقلي، هي لغة العرب. ذلك لأن لغة العرب قطعة من وجود العرب، و ميزة من مميزات العرب، مرآة لعصورهم الطافحة بالمجد و العلم و البطولة و السيادة¹².

تنوع لهجاتها:

للعربية لهجات كثيرة: مصرية - خليجية - يمنية - شامية - لبنانية - مغربية - جزائرية ... يقول "البشير الإبراهيمي": "إنّ اللغة العربية تراث بين أبناء العروبة في جميع الأقطار، و إن أبناء العروبة و إن تناعت ديارهم، يشبهون شركة مساهمة رأس مالها هذه اللغة الخالدة، و لكنهم متفاوتو الحظوظ و الأنصبا فيها، فمنهم المقل و منهم الكثير. فاحرصوا على ان تكونوا مساهمين في هذه الشركة باستحقاق¹³"

لغة الضاد:

العربية هي أول لغة في العالم تستخدم حرف الضاد من حيث النطق، ولحرف الضاد عدة أشكال في نطقه، و هو أصعب الحروف تطبيقاً، و أشدها على اللسان، و لا يوجد في لغة غير العربية، لذا تميزت به، و سُميت به.

العربية مصدر:

للكثير من المفردات المستخدمة في العديد من اللغات: الكردية و الهندية والانجليزية و الإسبانية والإيطالية ... مثلاً
كلمات إسبانية مقتبسة من العربية: (الزيت aceite) - (الزيتونة aceituna) - (الحصان alazan)
كلمات فرنسية مقتبسة من العربية: (بلبل bulbul) - (غرف carafe) - (وال vali) - (قميص chemise)
كلمات انجليزية مقتبسة من العربية: (عفريت afreet) - (عطر attar) - (شريف sherif) - (كحول alcol)¹⁴

2- الفصحى: المستوى اللغوي الأول:

أفصح لغة بمعنى ظهر ، وقد وضع العلماء شروطاً لفصاحة فقالوا : "الفصاحة في المفرد، خلوصه من تنافر الحروف، و من الغرابة، و من مخالفة القياس اللغوي"¹⁵

وزاد بعضهم في شروط الفصاحة، خلوصه من الكراهة في السمع و رسولنا عليه الصلاة و السلام يقول: " انا أفصح العرب بيد أني من قريش"¹⁶.

و عن الفصاحة يقول ابن الأثير : "إنّ الكلام الفصيح هو الظاهر البين، وأعني بالظاهر البين، أن تكون الفاظه مفهومة لا يُحتاج في فهمها إلى استخراج من كتاب لغة. و إنما كانت بهذه الصّفة، لأنها تكون مألوفة الاستعمال بين أرباب النظم و النثر، دائرة في كلامهم. و إنما كانت مألوفة الاستعمال دائرة في الكلام دون غيرها من الألفاظ لمكان حسنها. و ذلك أن أرباب النظم و النثر، غرّبوا اللغة باعتبار ألفاظها، وسبروا و قسّموا، فاختاروا الحسن من الألفاظ فاستعملوه و نفوا القبيح منها، فلم يستعملوه، فحسن الاستعمال بسبب استعمالها دون غيرها، و استعمالها سبب ظهورها و بيانها. فالفصيح إذن، من الألفاظ، هو الحسن. فإن قيل من أي وجه علم أرباب النظم و النثر الحسن من الألفاظ حتى استعملوه و علموا القبيح منها حتى نفوه و لم يستعملوه. قلت في الجواب، إن هذا من الأمور المحسوسة التي شاهدها من نفسها، لأن الألفاظ داخلة في حيّز الأصوات، فالذي يستلذه السمع منها و يميل إليه، هو الحسن، و الذي يكرهه و ينفر عنه هو القبيح"¹⁷.

3- العامية: المستوى اللغوي الثاني:

العامية مأخوذة من لفظ العامة و هي علامة على نطقهم اليومي التلقائي ، وعن بدايات ظهور هذ المستوى اللغوي ، قال الدارسون إنه نتيجة اختلاط العرب بغيرهم من الأمم و البدان إذ " دخل الدين أخلاط الأمم، و سواقط البلدان، فوقع الخلل في الكلام. و بدأ اللحن في ألسنة العوام"¹⁸.

4- العامية عاميات:

بالرغم من أنّ عناصر الوحدة موجودة بين العاميات العربية، إلا أن الواقع يثبت "أن العامية في حقيقة الأمر عاميات، فكل ناحية أو بلد أو إقليم في العالم العربي عامية خاصة به، غالبا ما يُطلق عليها مصطلح اللهجة، و تتميز كل واحدة منها بمجموعة من الخصائص الصوتية و الإفرادية و النحوية و الأسلوبية"¹⁹. و هو أمر يلاحظه الدخيل أو المطلع على مجتمع آخر غير مجتمعه، إذ سرعان ما تسترعي انتباهه الفروق اللغوية، مثلا لفظ الآن بالفصحى ينطق بدوال مختلفة حسب البلدان كما يلي:

البلد	ليبيا	المغرب	الجزائر	مصر	الشام	العراق	الحجاز	تونس	الكويت
الفصحى	يا								
الآن	توّه	دابا	ضروك	دلوأتي	هلاّ	هسه	دحين	توا	الّحين

و على مستوى النطق أيضا ثمة فروق، مثلا لفظ (زوج) المراد به رقم اثنان، يُنطق لدى المجتمع الجلفاوي : (زوج ZOUJ)، و لدى المجتمع الأغواطي (زوج ZOJ)، و لدى المجتمع الباتني: (زوز ZOUZ)، و هو ما يُعرف بالاختلاف في نطق بعض أصوات اللين (voyelles)، و هذا الاختلاف في مخارج بعض الأصوات اللغوية، و تباين التنغيم الموسيقي في الكلام هو من أبرز الفروق بين اللهجات. "ويتجلى الاختلاف بين لهجات العرب في مظاهر مختلفة كالإظهار و الإدغام والإشمام و التفخيم و الترقيق و المد و القصر و الإمالة و الفتح و التسهيل والإبدال...²⁰

و هذا التباين يُوضح صعوبة دراسة أو تعلم لهجة إنها حكر على أهلها غالبا. "و لغتنا تتنوع باستمرار لأن شخصين اثنين من نفس الجيل، و نفس البيئة، يتكلمان تماما نفس اللهجة، و هما من وسط اجتماعي واحد، ليس لهما نفس الكيفية المتطابقة للتكلم، فمن خلال فحص دقيق لتكلم كل فرد يكشف فوارق مفصلة لا تحصى في اختيار الكلمات، و في بناء الجمل .. و كذلك في النطق"²¹. لذا فإنه من الصعوبة بمكان دراسة اللهجات وتطورها عبر القرون و الأجيال، كما أنه يندر وجود نصوص مكتوبة باللهجة العامية، و إن وُجدت فليس من ضمان لقراءتها كما كانت تُؤدّى في وقتها بين أهلها، و إنما القول بالإحاطة بها هو ضرب من الادعاء.

5- العلاقة بين الفصحى و العامية:

"إن لغة التواصل العام بيننا لغة عربية فصيحة، لا يشوبها إلا التكسير في محاصيلها الصوتية. و يرجع ذلك إلى أسباب .. إلى ما هو منعدم، في أرض، مما هو موجود في أرض أخرى، و إلى ما يطفو في كل عصر من أداءات و خطابات جديدة، و في الوقت نفسه تندثر كلمات و تراكيب قديمة لم تعد من سلوك أو احتياج المجتمع الخلف"²² "قلو أن أجيال القرون الإسلامية الأولى بُعثت، لما فهمت من لغتنا إلا القليل، مثلا لفظ الجمهورية، الديمقراطية، الكمبيوتر، الانترنت²³ ...

إن العامية المتداولة قريبة من الفصحى إلى درجة قد تصل إلى التطابق و يتجاوز الكم الفصحى فيها التسعين في المئة، و ما هو نقي فصيح، أكثر نسبة مما هو مُحوّر، و النقاوة موجودة في البنيات الإفرادية للكلمات، و أما، التحوير فيلاحظ في اللواحق و السوابق و الأداء الصوتي، و هذا راجع لأسباب لسانية. لذا فإن الحد بين الفصحى و العامي هو حد تقديري، لا مطلق، و البحث الدقيق في الألفاظ العامية يُفضي إلى أصول فصيحة للفظ، و في العامية ألفاظ أفصح مما نتصور²⁴. إن "العامية في جميع مظاهرها، لغة عربية مُحَرَّفة، غير مضبوطة القواعد، غير أنها احتفظت بألفاظ عريقة استعملها العرب"²⁵ و الإشراف بين الفصحى و العامية قائم بينهما في كثير من الأصول و القواعد وحتى الجزئيات من قلب و إبدال و نحت و اشتقاق و تسهيل و تصغير و ترخيم و مجاز و كناية و استعارة ...

6- مجالات استعمال الفصحى و العامية:

يتباين استعمال اللغة بين الفصحى و العامية تبعاً للمقام و تبعاً لطبيعة المتكلم، إذ يوظف الفرد ما يراه مناسباً منها تبعاً للمقام و تبعاً لمستواه التعليمي و البيئي و المهني ، إذ عُنيت الفصحى بالتعبير عن مجالات معينة كالدين و الأدب و العلوم و الأمور السياسية و الإدارية و بعض المظاهر الثقافية و الفنية، و اختصت العامية بالتعبير اليومي التلقائي²⁶.

"و قد أدى هذا التقسيم في الأدوار بمرور الزمن، إلى ظهور هُوة بين هذين المستويين اللغويين اللذين كانا يُمثَلان أصلاً واحداً - كما بينت ذلك مختلف الدراسات- و تتضح هذه الهُوة في عَدَم قدرة أي شخص أن يتكلم بالفصحى بطلاقة و دون أخطاء عن أمور الحياة اليومية، كما لا يستطيع هذا الشخص أن يعبر عن القضايا العلمية والفكرية بالعامية، و هو ما جعل "محمود تيمور" - و هو من كبار الأدباء و أحد أبرز المجمعين في مجمع اللغة العربية بالقاهرة - يصف الصراع الدائر بين المدافعين عن الفصحى، و بين أنصار العامية، بكون الفئة الأولى، تستعمل العامية للدفاع عن الفصحى في المواقف الخطابية، و تدافع الفئة الثانية عن العامية بالفصحى"²⁷. و هذا التقارب بين هذين المستويين اللغويين، مكن من تداخل مجالات الاستعمال بينهما فـ"لقد استطاعت الفصحى خلال القرنين الماضيين أن

تقتحم بعض مجالات العامية، و يظهر ذلك في دخول عدد من الكلمات و التراكيب الفصيحة، في لغة المعاملات اليومية، نتيجة لانتشار التعليم و رواج وسائل الإعلام. كما حاولت العامية أن تلج - جزئياً بعض الميادين المخصصة للفصحى، و يتضح ذلك جلياً في لغة المسرح و لغة القصة و الرواية²⁸.

7- اللغة الوسطى: المستوى اللغوي الثالث:

"و ظهر أيضاً نتيجة التفاعل هذين المستويين اللغويين من العربية مستوى ثالث يؤدي وظائف اللغة المنطوقة المشتركة بين كل العرب. أطلقت عليه مصطلحات عدة منها: اللغة "الوسطى"، و اللغة "المهذبة" و لغة "المتعلمين"، و هو مزيج بين الفصحى و العامية، غير أن عدد مستعمليه مازال محدوداً، و هو أقرب إلى العامية منه إلى الفصحى"²⁹.

و الواقع يثبت الحاجة إلى استعمال الفصحى و العامية، كل في مجاله هو أليق و أنسب، أما القول بإحلال واحدة محل الأخرى، فذلك ما لا يحتمله الواقع المعيش، والذين يُنادون بإحلال العامية لسهولة، محلّ الفصحى لصعوبتها، هم أشبه بمن ينادون بتعميم الجهل لأنه سهل، و إلغاء العلم لأنه صعب المنال". يصف " طه حسين" هذه الشكوى بأنها "لا تتقضي من صعوبة اللغة الفصحى و استعصائها، و من هذه المطالبة الممضة بالالتجاء إلى اللهجات العامية و إقامتها مقام اللغة العربية الفصحى .. فلنحذر أن نشجع الكتابة باللهجات العامية فيمضي كل قطر في لهجته وتمعن هذه اللهجات في التباعد والتدابر ... إنّ في الأرض بلاداً أخرى كثيرة غير بلادنا يحيا فيها الشباب حياة تدفعهم دفعا إلى الاستزادة من العلم و المعرفة ... واحتمال المشقة.. وهم من أجل ذلك لا يضيّقون بلغاتهم لأن العلم بها يدعوهم إلى شيء من الجد وهم من أجل ذلك لا يفرضون لغة الشارع على أدبائهم وشعرائهم وإنما يرفعون أنفسهم بين حين وحين ساعة أو ساعات في كل يوم من حياة الشارع هذه، إلى حياة الكتاب و الشعراء في كتبهم ودواوينهم و إلى حياة العلماء في كتبهم و إلى حياة الفنانين مستمتعين بما ينتجون من ضروب الفن الجميل، لا يمنعون ذلك من النهوض بأعباء الحياة اليومية، بل يشجعهم على احتمال هذه الأعباء .. وهم بذلك يؤدون للجسم حقه ولملكاتهم العقلية و الشعورية حقّها .. يحاول بعض الكتّاب أن يكتبوا بلغة الشارع فلا يُتاح لهم إلا الإخفاق لأن الناس ينفقون أكثر وقتهم بالتحدث

بلغة الشارع والاستماع لها، ويريدون أن يستريحوا منها إلى لغة الكتاب و الشعر
والتصوير و الموسيقى..³⁰

الخاتمة :

إن اللغة العربية لغة ذات خصوصية وذات مقام رفيع لما تتوفر عليه من
عناصر ثبات ونماء و سعة واشتقاق ... كما أن مستويات استعمالها تتنوع إلى
فصحى تليق بالدين ، والأدب، و العلوم . و عامية الناس تناسب التعبير اليومي
التلقائي . ووسطى تجمع بين الفصحى و العامية، وتبقى اللغة العربية مهما قيل و
يقال ملكة اللغات.

الهوامش

- 1- يوسف/86
- 2 - الصافات/76
- 3 - الحديد/23
- 4 - يوسف/84
- 5 - مقاربات أولية في علم اللهجات: عب الجليل مرتاض. ص 121.
- 6 - الكشف: لزمخشري. دار المعرفة. بيروت. لبنان. مج2. ص 307.
- 7 - يوسف/19
- 8 - تطور الفكر و اللغة في المغرب الحديث: عبد العزيز بنعبد الله، دار لسان العرب. بيروت. ص 203.
- 9 - الفتح/29
- 10 - المثل السائر في أدب الكاتب و الشاعر: ضياء الدين ابن الأثير. تحقيق: أحمد بدوي و بدوي طبانة،
مطبعة نهضة مصر. القاهرة. سنة 1960. ص 152.
- 11 - الأدب في موكب الحضارة الإسلامية: مصطفى الشكعي. ص 21.
- 12 - عيون البصائر: محمد البشير الإبراهيمي، ص 221.
- 13 - المرجع نفسه.
- 14 - عن كتاب غرائب اللغة العربية: رفائيل نخلة اليسوعي، ط2. بيروت. ص 144، 149، 152.
- 15 - الإيضاح في علوم البلاغة: القزويني، ص 72.
- 16 - اللسانيات الجغرافية في التراث اللغوي العربي: عبد الجليل مرتاض، ص 40.
- 17 - الموجز في الأدب العربي و تاريخه: حنا الفاخوري. دار الجليل. بيروت. ط2. سنة 1991. ص 240
- 18 - تراكيب لهجية عربية جزائرية في ظل الفصحى، دراسة مقارنة: عبد الجليل مرتاض، دار الغرب، ص 6
- 19 - العلاقة بين الفصحى و العامية: مجموعة من الأساتذة، ص 19 عن شكري فيصل، قضايا اللغة العربية
العدد 26 سنة 1986. ص 23.

- 20 - تطور الفكر و اللغة: عبد العزيز بنعبد الله. ص 205.
- 21 - مقاربات أولية في علم اللهجات: عبد الجليل مرتاض، ص 93.
- 22 - العلاقة بين الفصحى و العامية: مجموعة من الأساتذة، ص 34-35. من الألفاظ المندثرة: أكتعون: بمعنى أجمعون، وملأمان: بمعنى يا كثير اللؤم...
- 23 - المرجع نفسه، ص 4.
- 24 - أنظر: المرجع نفسه، ص 34، 37.
- 25 - تطور الفكر و اللغة في المغرب: عبد العزيز بنعبد الله. ص 207.
- 26 - علاقة بن الفصحى و العامية: مجموعة من الأساتذة، ص 18 عن نهاد موسى، ص 8.
- 27 - العلاقة بين الفصحى و العامية: مجموعة من الأساتذة. ص 18-19. عن محمد تيمور: مشكلات اللغة العربية، ط1، سنة 1956، ص 178.
- 28 - العلاقة بين الفصحى و العامية: مجموعة من الأساتذة. ص 20.
- 29 - المكان نفسه. عن نهاد موسى ص 13-81.
- 30 - المجموعة الكاملة، علم الأدب: طه حسين، مج11، ج1، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ط1، سنة 1974، ص 659-667.

المراجع :

- 1 - أنيس ابراهيم : في اللهجات العربية ، ط4 ، مكتبة الأنجلو المصرية ،
- 2 - عبد العزيز بنعبد الله : تطور الفكر و اللغة في المغرب الحديث ، دار لسان العرب ، بيروت.
- 3 - شلق علي : العين في الشعر العربي، دار الأندلس ، ط1 سنة 1984 ، لبنان.
- 4 - شوقي ضيف : النقد ، ط3 ، دار المعارف ، القاهرة.
- 5 - شوقي ضيف : تاريخ الأدب العربي ، العصر العباسي الأول ، دار المعارف ، القاهرة
- 6 - عبد الجليل مرتاض: اللسانيات الجغرافية في التراث اللغوي العربي ، درا الغرب سنة 2000 .
- 7 - عبد الجليل مرتاض : مقاربات أولية في علم اللهجات درا الغرب سنة 2001 .
- 8 - عبد الجليل مرتاض: تراكيب لهجية عربية جزائرية في ظل الفصحى: دار الغرب ، 2001 .
- 9 - مجموعة من الأساتذة : علاقة الفصحى بالعامية ، منشورات المجلس الأعلى للغة ، سنة 2005